

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دور المنهج التكاملي في تدريس اللغة العربية

-كتاب المشوق السنة الأولى ثانوي جذع مشترك

مذكرة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي

تخصص: لغة عربية.

إشراف الأستاذ:

- خيرالدين هبال

إعداد الطالبتان:

- أحلام بوجريدة

- مفيدة نشار

السنة الجامعية 2015-2016

شكر و عرفان

بسم الله نبدأ وعلى رسول الله صلى، والشكر لله جل جلاله وهو القائل عز قوله: «ولئن

شكرتم لأزيدنكم» صدق الله العظيم

ولله العلم كله سبحانه فما نحن إلا مبتدئين وما من مبتدئ، أو منه بالغ الكمال، اللهم ارزقنا

علما نافعاً وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً.

عرفانا منا بالمجهودات الجبارة التي يبذلها في سبيل العلم وحب علمنا أن نتقدم بالشكر

الجزيل للأستاذ الفاضل والمحترم "خير الدين هبال" على ملاحظاته وتوجيهاته القيمة

وإرشاداته الصادقة ووساعة عقله وحكمته.

ولقد تمكننا بفضل الله عز وجل وبفضل الأساتذ المحترمين ومساعداته لنا من أجل إخراج هذا

العمل المتواضع إلى النور.

والى كل من قدم المساعدة لإخراج هذا العمل المتواضع كل من الطالب Karim Froid

و الطالب سليمان خرابج.

مفقتة

مقدمة:

لقد تعددت المناهج وتطورت عبر العصور في مختلف الاتجاهات الحياتية، وخاصة الاتجاهات التربوية الحديثة وفي تعليم اللغات وتعلمها، ولكي يتم ارتقاء والتقدم لأي لغة من اللغات يجب أن يكون هناك تخطيط، ودراسة دقيقة في طبيعة تلك اللغة و هذا ما تعاني منه اللغة العربية، إذ لم يتم لاتفاق أو تحديد منهج معين لدراسة هذه اللغة والبحث عن أسير الأساليب وتعليمها وتعلمها، خاصة في ظل التطور والتقدم السريع الذي يشهده العالم، حيث يعتبر البعض أن اللغة مواد متميز بعضها عن بعض، وان كل مادة منها تؤدي هدف وغرض معين ولا تتحقق ذه الأهداف والأغراض إلا من خلال دراسة كل مادة عن الأخرى في حصص مستقلة، وهو عكس طبيعة اللغة العربية فهي لغة غير قابلة للتجزئ والتفكيك، هذا ما دعا إليه المنهج التكاملي، إذ يرى هناك ترابط وتكامل بين أجزاء هذه اللغة ووجب دراستها وفق هذا المنهج.

أما عن سبب اختيارنا هذا الموضوع فقد كان في الأستاذ الفاضل في هذا الإختيار وشجعنا على تناول هذا الموضوع مبرزاً في ذلك الفائدة التي ستعود علينا من خلاله وأهمية هذا المنهج في تعليم اللغة العربية، وأما دافعنا الرئيسي هو رغبتنا في البحث عن أهم وأيسر طرق تعليم لغة القرآن وما يناسبها من طرق التدريس وم يضمن حمايتها وتقويم لسان الناطقين بها.

واتخذنا من كتاب: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجه السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، علياً لذلك ومنطلق الإشكالية الآتية:

ما المنهج التكاملي ولماذا هذا المنهج واهي الاسس التي يقوم عليها، وفي ما تكمن أهميته؟ وللإجابة عن هذه الاشكالية صيغة الفرضيات الآتية:

ألم يحن الوقت للبحث عن منهج لدراسة هذه اللغة؟ أليس من الضروري الوقوف على هذا المنهج واعطائه حقه دراسة خاصة في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، واقتضت الضرورة اتباع المنهج الوصيف التحليلي الذي يتناسب ومثل هذه الدراسة، خاصة في وصف هذا المنهج وكذلك كتاب المشوق وتحليل وحدته الأول، وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن نقسمه إلى ثلاثة فصول فصلان نظريان وآخر تطبيقي، سبقت هذه الفصول بمقدمة أما الفصل الأول فتناولنا فيه المنهج التكاملي يندرج تحته مبحثان وفصل ثاني تناولنا فيه استراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي ويندرج ذلك فيه مبحثان وفصل ثالث تناولنا فيه مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق يندرج فيه ثلاث مباحث مذيّلين هذا العمل بخاتمة.

ولا ننكر عدة دراسات هناك سبقتنا إلى ذلك نذكر منها: ابراهيم مجدي عزيز، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة.

أما فيما يخص المصادر والمراجع التي اعتمدناها في هذا البحث نذكر منها: أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج واللغة. ومن الصعوبات التي عرقلت هذا البحث نذكر منها: صعوبة الحصول على المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع، وعدم توفرها.

ختما أقول أن هذا البحث قد بذلنا فيه ما استطعنا اليه سبيلا، فلا أنكر الاعتراف بالقصور والعجز، ولا ندعي فيه الكمال فهو الله سبحانه وتعالى.

الفصل الأول:

المنهج التكاملي

المبحث الأول:

- تعريف المنهج.
- تعريف التكامل.

المبحث الثاني:

- أسس بناء المنهج التكاملي.
- أسباب ظهور المنهج التكاملي.
- أبعاد المنهج التكاملي.

تعريف المنهج لغة واصطلاحاً:

المنهج من اللبّات الأولى التي يتقيد بها الباحث أو المختص من أجل بناء الموضوع المتبني في الدراسة، بحيث يساعد تنوع المناهج في الإحاطة بجميع النواحي التي هي بصدد الدراسة، كما تعتبر المناهج من أهم الركائز التي تنظم العمليات التربوية التعليمية تنظيمًا فعالاً، وقد عرف المنهج.

1- لغة:

جاء في لسان العرب في باب النون: نهج: طريق نهج: بين واضح، والجمع نهجات ونهج نهوج وأنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا، والمنهاج: الطريق الواضح، قال تعالى: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» المائدة الآية 48.¹

ونهج: نهج على ينهج، نهجا ونهوجا، ونهج الطريق سلكه، نهج طريق الاستقامة، نعم النهج نهج طريق العمل والكفاح.

ويقال: نهج أسلوباً جديداً أبان وأوضح وابتكر نهجا جديداً سار على نهجه²

إذاً فالمنهج هو الطريقة التي يسلكها الفرد للوصول إلى هدف معين.

¹: جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تح: خالد ونشيد قاضي، ط1. لبنان: 1727هـ-2006م، دار الصبح ص287،288.

²: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1. 1429هـ،2008م، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص2290،2291.

2- اصطلاحاً:

أ- التعريف التقليدي للمنهج:

عرف على أنه كل العبارات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريب وأنه مجموعة المواد الدراسية المقررة على صف من صفوف المدرسة، أو مرحلة من المراحل الدراسية، وأنه مجموعة من المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ والتي يتضمن من موضوعات المقررات الدراسية¹

بمعنى مجموعة المواد الدراسية والمقررات التي تقدمها المدرسة والمختصون، وعلى المعلمين تنفيذها داخل الصفوف.

ب- التعريف الحديث للمنهج:

هو مجموعة الخبرات المرئية، التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها، أو خارجها بقصد مساعدتهم على تنمية جوانب الشخصية تنمية شاملة، متوازنة طبقاً للأهداف التربوية.² فهو بهذا المعنى كل ما يمكن أن تقدمه المؤسسة التعليمية للمتعلم من أجل بناء شخصيته، مراعية بذلك الأهداف التربوية. فالمنهج بمفهومه الحديث يولي اهتمامه بالمادة الدراسية والمتعلم في آن واحد.

تعريف التكامل لغة واصطلاحاً وأسباب ظهوره:

¹: سعد علي زاير، وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية، ط1. 1435هـ-2014م، دار صفاء للنشر والتوزيع ص110.

²: عنود الشايش الخريش، أسس المناهج واللغة، ط1. 1433هـ-2012م، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ص28.

1- لغة:

تكامل تكاملا من جذع كمل أي: كمل الشيء: كمل تدريجيا، وكملت الأشياء: كمل بعضها بعضا. وأما التكامل فمن الجذر كمل يعني مصدر تكامل؛ ويعني التكامل في الاقتصاد الجمع بين الصناعات المختلفة يكمل بعضها بعضا.¹

وقد ورد في معجم الوسيط: كمل الشيء تمت أجزاؤه، وتكامل الشيء: كمل شيئا فشيئا وتكامل الأشياء؛ كمل بعضها بعض.²

وفي مجال التعليم فإن التكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة المقدمة للمتعلمين وتعليمها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلامات بينها وتوظيفها وذلك من خلال محتوى تكامل البناء.

2- اصطلاحا:

إن المناهج التكاملية من المفاهيم التي يشوبها بعض الغموض، وقد أورد الباحثون في مجال التربية والتعليم العديد من التعاريف والمصطلحات في هذا الصدد، حيث عرف الطباطبي وأبو شريح التكامل بأنه: "جمع الأجزاء التي يلائم بعضها الآخر في إطار متكامل وعليه؛ فإن تكامل المنهج يعني تجميع المعارف والمهارات من جميع جوانب التعليم في مجالات المعرفة المختلفة، وذلك بهدف اكتشاف موضوع أو مجال أو قضية ملائمة للتعلم"³

الأسس التي يقوم عليها التكامل وأسباب ظهوره:

إن الأسلوب التكاملي يقوم على الأسس الآتية:

¹: جبران مسعود، معجم الرائد ، ط7، بيروت، لبنان: 1992، دار العلم للملايين، ص233.

²: معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر: 1425هـ، مكتبة الشروق الدولية، ص828.

³: محمد عيسى الطيطي، وأبو شريح، المناهج الدعامة، عمان، الأردن: 1428هـ، دار جديد للنشر والتوزيع، ص12.

1-مساعدة الفرد المتعلم على التكامل الطبيعي هو تدرج وترتيب في المادة اللغوية واستمرار هذا التكامل.

2-العناية بالفائدة التي يجنيها المتعلم من المادة التي يدرها: أي استيعاب المادة التي يدرسها

3-الاهتمام بنمو المتعلم نمواً متكاملًا لمعالجة المادة من جميع جوانبها والقدرة على الإحاطة.

4-مواعاة المتعلم بين خبراته (في حل المشكلات التي تواجهه) السابقة والحالية.

5-استخدام المتعلم لخبراته في حل المشكلات التي تواجهه؛ أي استفادة المتعلم من المكتسبات القبلية.

6-احتفاظ المتعلم بوحده وتكامله في تفكيره وتصرفاته فتكون أفكاره واضحة.

ويؤكد علم النفس التربوي المعاصر ضرورة تحقيق التكامل في المنهج، ومن منطلق مؤداه أن المواد الدراسية المنظمة والمترابطة يسهل استيعابها، وأنها تبقى لدى المتعلم مدة أطول، على عكس المعلومات غير المترابطة.

والربط بين الفنون وفروعها أمر ضروري وأساسي، اللغة أساسها وحدة، وفنونها مظاهر لتلك الوحدة، وفروع اللغة لا فواصل بينها، فالقواعد مثلاً: لا تنفصل عن القراءة أو الأدب أو التعبير أو غير ذلك من فروع اللغة، ومع ذلك فسيطرة المتعلم على المهارات اللغوية تتطلب تخصيص مدة محددة لتعليم التلاميذ كيف يكسبون المهارة؟ ومتى يتعلمونها؟ وتخصص مدة أخرى للتدريب على تلك المهارة.

إن أسس التكامل تنطلق من تكامل مهارات اللغة التي تتدرج تحت كل فن من فنونها الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ وبذلك يمكن أن يكون النص وحدة واحدة ويتدرج المتعلم من خلاله على القراءة والإملاء، والقواعد، والخط، ومن ثم لا يمكن لمتعلم اللغة إهمال فن من فنونها أو فرع من فروعها، أو مهارة من مهاراتها، لأن اللغة بالفعل

كالكائن الحي لا يمكن بتر عضو من أعضائه أو الاستغناء عنه، وإن كان هناك من يخطط بين الفنون والمهارات.

إن الوحدة اللغوية بالنسبة للمتعلمين وحدة متألّفة العناصر متكاملة الأجزاء وتحقق في نهاية المطاف هدفا لغويا واحدا يدفع السأم والملل عن نفوسهم في أثناء التدريس، ويسهم بالنتيجة في تحبيب اللغة إليهم وإتقان مهاراتها.

وقد كشفت دراسات عديدة عن وجود ضعف في مستوى الأداء اللغوي في القدرتين القرائية والكتابية لدى التلاميذ زيادة على وجود أخطاء في التعبير والقواعد في إيجاب التلاميذ عن الأسئلة المقالية، وقد عزت معظم هذه الدراسات الضعف إلى عدم استخدام المنحى التكاملي في تعليم مهارات اللغة، قد جرت العادة أن تقسم اللغة العربية على فروع ينص عليها جدول الدراسة، يخصص لكل فرع أو أكثر حصة أو أكثر في الأسبوع ولكل فرع كتاب خاص، وفي الاختبارات توزع الدرجات على هذه الفروع، وفي هذا التوزيع تجزئة لا ترسخ في ذهن المتعلم صورة شاملة كلية.¹

أسباب ظهور المنهج التكاملي:

ظهر المنهج التكاملي بسبب الانتقادات الموجهة إلى المنهج المدمج فكانت حلا وسيطا بين انفصال المواد الدراسية ودمجها دمجا يعترف بالمواد المنفصلة ويستخدمها ولكنه مع اعترافه بها واستخدامها فإنه يعبر حدودها ويتجاهل هذه الحدود إذا لزم الأمر أثناء الموقف التدريسي؛ لكي يربط هذه المواد بعضها ببعض دون أن يدمجها.²

أبعاد التكامل:

ينطبق التكامل على الأبعاد الآتية:

¹: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية، ط1. 2014م-1435هـ دار صفاء للنشر والتوزيع ، ص110.

²: المعيقل عبد الله بن مسعود، المنهج التكاملي، القاهرة، مصر، مجلة مستقبل التربية العربية: عدد: 22، ص35.

1- **مجال التكامل:** ويقصد التكامل بين المواد الدراسية التي يتكون منها المنهاج، ومن أهم مجالات التكامل:

أ- تكامل مستوى المادة الدراسية الواحدة.

ب- تكامل بين جميع المواد الدراسية التي تنتمي إلى مجال واحد، ويحدث هذا التكامل أيضا بين فرعين من فروع المادة الدراسية الواحدة.

ج- تكامل بين جميع المواد الدراسية التي تنتمي إلى مجال واحد.

د- تكامل بين جميع المجالات الدراسية.

2- **درجة التكامل:** المقصود بشدة التكامل درجة الربط بين مكونات المنهج، وتدور

حول هذا الموضوع ثلاثة مصطلحات، الأول (تناسق) ويكون في حالة وجود منهجين يدرسان متعاقبين ويستفاد من أحدهما عند تدريس لآخر؛ ولهما الأهداف نفسها وطريقة التدريس نفسها والثاني (ترابط) وهو تنظيم مجموعة من الموضوعات حول خط فكري واحد، والثالث (اندماج) وهو إذا كان في المنهاج عناصر متداخلة يعتذر فصل فروعها.

3- **العمق:** وهو مدى تكامل منهج ما في المدرسة مع المنهج المدرسي عامة، ومع

البيئة التي توجد فيها المدرسة، ويقاس عمق التكامل بارتباط المقرر التعليمي باحتياجات المتعلمين والمجتمع الذي يعيشون فيه، فللتكامل أبعاد تبين درجة عمقه، وتتضح فيما يأتي:

أ- ارتباط المنهج بالمناهج الدراسية الأخرى، فإذا كان الارتباط قويا بين المنهج الدراسي وبين المناهج الأخرى، فإن التكامل يكون عميقا كاملا.

ب- ارتباط المنهج بحاجات المتعلمين: فتعرف حاجات المتعلم، والعمل على إشباعها غاية الأهمية، فكل فرد حاجاته المتعددة التي يسعى في أثناء تفاعله مع بيئته إلى إشباعها، إذ إن الفشل في إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى فقد الإنسان لتوازنه واختلال درجة تكامله.

ج-ارتباط المهج بالبيئة المحلية: ويدل هذا الارتباط على عمق التكامل وفق مزاياه التربوية.

مرونة التكامل: يهتم هذا الجانب بكيفية ترتيب موضوعات المنهج وتدريسها، فهل يجب أن يأخذ ترتيبا معينا، أو تترك الحرية للطلاب أو للمعلم لاختيار ما يرونه مناسبا من تلك الموضوعات.¹

¹: المرجع السابق، ص 35.

الْقَمَلُ الْمَجِيدُ

الْحَيَاتُ وَالْمَنَامُ وَالْحَيَاتُ
وَالْمَنَامُ وَالْحَيَاتُ

المبحث الأول:

- أنواع المنهج التكاملي.
- الإستراتيجيات الإجرائية لتطبيق المنهج التكاملي.

المبحث الثاني:

- أهمية التدريس بالمنهج التكاملي.
- تقييم المنهج التكاملي.

الفصل الثاني ————— إستراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي

أنواع التكامل:

مما لا شك فيه أن تكامل المواد الدراسية يفترض أن يراعي مايلي:

1- **التكامل الأفقي:** وذلك عن طريق إيجاد العلاقة الأفقية بين المجالات المختلفة التي يتكون منها المنهج، حيث يركز الاهتمام على موضوعات ذات عناصر مشتركة بين مجالات متصلة، كأن نربط ما يدرس في الرياضيات، وما يدرس في العلوم والاجتماعيات والتربية والفنية والرياضة وغيرها من فروع المعرفة المختلفة، بالإضافة إلى نقل المبادئ التي يتعلمها المتعلم إلى فرع من فروع المعرفة عند أول مشكلة تعترضه، ففي الصف الخامس الأساسي - مثلا- يتعرض المتعلم في العلوم لمفهوم السرعة مقارنة بسرعة بعض الأجسام والعلاقة بين المسافة، والسرعة، والزمن، ومفهوم الكتلة والوزن، وأدوات قياسها، بالإضافة إلى الحجم، وإيجاد حجوم أشياء على شكل موازي مستطيلات، وفي كل هذه المفاهيم يحتاج إلى بعض المفاهيم الرياضية وبعض العمليات؛ كالعمليات الأربعة، والنسبة، وغيرها من المفاهيم وكذلك في التربية الرياضية هو يحتاج إلى أن يخطط الملاعب لبعض الألعاب، وكذلك توزيع طلاب الصف على بعض الألعاب وفي التربية الفنية يتعرض للخرائط والرسم وغيرها من المفاهيم التي تحتاج إلى بعض المفاهيم الرياضية لتعليمها البعيد، وفي بعض المفاهيم الرياضية أيضا لتعلمها، كما يمكن أن نزود الرياضيات ببعض الأمثلة والمشكلات من هذه الموضوعات وذلك في ترابط يوضح قيمة ما يتعلمه المتعلم في مختلف الفروع في الصف الواحد¹.

2- **التكامل الرأسي:** أو ما يسميه البعض البناء الحلزوني أو اللولبي (SPIRAL)

للمنهج، ويعني ببساطة التوجه نحو تنسيق العلم في المناهج، واتخاذ مفهوم محوري والارتقاء

¹: الكثير راشد بن حمد، أطروحة دكتوراه تجديديات في مناهج العلوم والرياضيات ومدى الاستفادة منها ودور الخليج

الرياض، السعودية:1995م، مكتبة التربية لدول الخليج، ص118.

الفصل الثاني ————— إستراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي

به عمقا واتساعا وتداخلا في فروع العلم الأخرى وفي الحياة، كلما ارتقى المتعلم من صف إلى صف آخر.

ويقترح راشد الكثيري أن يتم البدء باستخدام التكامل الرأسي (المدخل الحلزوني) في بدايات مراحل التعليم الرسمي؛ بمعنى أن توضع خرائط منهجية كدستور تنفيذ للعمل يتضح فيها المجال (Spiral) والتسلسل (Sequence) والتوقيت (Timing) والتداخلات المقصودة بين عناصر المحتوى المختلفة في داخل المقرر أو من خارجه، التي تتم بها عمليات التعليم والتعلم، سواء أكانت بصورة مقررات إضافية أم أنشطة، وهذا أيضا يدعم النمذجة الرياضية حيث إن المعلم الجيد يستطيع البدء في مراحل التعلم الأولية بطرح المشكلات والموضوعات المناسبة للمستوى، وفي مستوى أعلى يقدم التطبيقات ذات الأفكار الأعمق ويتدرج في ذلك ليصل إلى مستوى تصبح فيه النمذجة نمطا وسلوكا عاما للتعلم عموما.¹

كما عرفه اللقاني: بأنه "فكرة وصل بين المواد المنفصلة، وبين الإدماج التام، ويتطلب تنظيما خاصا للمادة الدراسية هو التنظيم السيكلوجي".²

أما إبراهيم عبد العزيز فعرف النموذج التكاملي بأنه "تنظيم خاص في مادة الدراسة يضع المتعلمين في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويؤدي إلى مرورهم بخبرات معينة وإلى تعلمهم تعلمًا خاصًا، ويترتب على ذلك كله بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها"³.

من خلال التعريفات السابقة اتفق الباحثون مع تعريف إبراهيم عبد العزيز بأنه أشمل وأكثر فاعلية لتحقيق منهج التكامل؛ لأنه يذكر أن المنهج التكاملي يركز على المتعلم نفسه ويهتم

¹: المرجع السابق، ص118.

²: اللقاني أحمد، المنهج الأسس والمكونات والتنظيمات، بيروت، لبنان، 1414هـ، مكتبة عالم الكتب، ص203.

³: إبراهيم عبد العزيز، المناهج المكونات - الأسس - التنظيمات، التطوير ط1. مكة المكرمة، السعودية: 1428هـ ص222.

الفصل الثاني ————— إستراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي

بتقنين الخبرة ليحقق النمو الشامل للمتعلم أيضا، فيتضح المنهج التكاملي من خلال التعريف بأنه طريقه لتنظيم المنهج ومحتوياته، وليس مدخلا أو نظرية كما تذكر بعض المراجع.

الإستراتيجيات الإجرائية لتطبيق المنهج التكاملي:

تتضمن الطريقة التكاملية ثلاث خطوات أساسية يتبعها المعلم في أدائه للموقف التدريسي، وهي:

1- التمهيد للدرس:

وهو عبارة عن مقدمة تمهيدية لتهيئة المتعلمين لموضوع الدرس وجذبهم إليه، ويجب أن يكون التمهيد سريعا ومثيرا ومشوقا، وذلك عن طريق أسئلة تتعلق ببعض المفاهيم الخاصة بالدرس الماضي لربطه بالدرس الحالي.

2- عرض محتوى الدرس:

وهو عبارة عن عرض وتقديم عناصر الموضوع وأفكاره الرئيسية والفرعية التي يجب على المعلم تناولها بالشرح الواضح؛ الفكرة تلو الأخرى، على أن يسجلها على اللوح بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم معه، ولا ينتقل من فكرة إلى أخرى إلا بعد التأكد من فهم المتعلمين لها عن طريق طرحه لأسئلة تعليمية، تساعده على المتابعة والفهم وربط موضوع الدرس بحياتهم وبالكتاب المدرسي وبالمجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه.

3- ملخص الدرس:

وهو عبارة عن تلخيص عام وموجز وسريع لموضوع الدرس والخلاصة المستفادة منه بهدف مساعدة المتعلمين على تثبيت أفكار ومفاهيم الدرس في ذاكرتهم وأذهانهم نهاية الحصة.

الفصل الثاني ————— إستراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي

وكل خطوة من الخطوات الثلاثة التي تناولناها بالشرح تعالج مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي يجب ترجمتها في الكفاءات بمستوياتها المختلفة (معرفي، مهاري، وجداني) ثم اختيار واستخدام أنسب الوسائل والنشاطات التعليمية وطرق التدريس، وكذلك طرق التقويم في إطار الزمن والوقت المخصص للدرس، ما يساعد المعلم على بلوغ الكفاءة المتوخاة وتنمية هذه المفاهيم لدى المتعلم.

1- أهمية المنهج التكاملي:

أ- بصفة عامة:

- إكساب المتعلمين المعارف اللغوية ومهاراتها بصورة كلية شاملة باتخاذ موضوع واحد محورا رئيسيا، وإحاطته بكل المعارف، والمهارات اللغوية المرتبطة به، ليتسنى للمتعلمين الإلمام بها متكاملة.
- السعي إلى بناء شخصية المتعلم متكاملة من خلال إكسابه المعارف اللغوية ومهاراتها الأساسية، لتنمية الثروة اللغوية لديه، وقدرته على استعمال اللغة بشكل صحيح متكامل.
- توجيه تعليم اللغة العربية في التعليم نحو سد حاجات المتعلمين اللغوية، باختيار المحتوى اللغوي الذي يلبي تلك الحاجات، ويأخذ في الاعتبار بالمتغيرات الثقافية والحضارية، وما يتطلع إليه المجتمع من مشاركة أبنائه في حل مشكلاته، والارتقاء به إلى مصاف المجتمعات المتقدمة.
- توفير دراسات لغوية اختيارية متنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال بناء منهج اللغة، وتنفيذه، وتقويمه، وتطويره.
- الاهتمام بأنشطة لغوية مختلفة ومركزة على نشاط المتعلم باعتباره المحور الأساسي للعملية التعليمية.
- تنظيم موضوعات الوحدات بحيث تدور حول مفهوم، أو مشكلة لغوية معاصرة أو موضوع من النصوص المختارة.

الفصل الثاني ————— إستراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي

- تحديد المهارات المستهدفة تحديداً دقيقاً واضحاً، للكشف عن الأهداف التعليمية التي تحققت وتلك التي لم تتحقق، مما يساعد على توجيه تعليم اللغة نحو سد الثغرات التي يكشف عنها تقييم المنهج، ليعاد النظر فيه بتطويره، وتلافي جوانب القصور فيه، ودعم جوانب القوة.

- توفير مصادر المعرفة الثقيلة، وتدريب المتعلمين عليها.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- العمل على أن تتكامل عملية التدريس مع عملية التقويم البنائي.¹

ب-التكامل في تدريس اللغة العربية:

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية، وعليه لا يمكننا أن نتصور شيئاً من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد الدراسية علمية كانت أو أدبية.

وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمعلمي اللغة العربية فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح المواد التي يقومون بتدريسها، كما أنها وسيلتهم الأقوى لقراءة مراجع هذه المواد وشرحها للمتعلمين وتأليف الكتب التي يدرسونها لهم.

وهناك علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها من المواد، فقد ثبت بالتجربة أن تقدم المتعلمين في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، فالمتعلم المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة ويلم بما يقرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين.²

¹: مجتمع الأفارقة صفحة الآراء حول القارة السمراء، منظور تكاملي مقترح لتدريس اللغة العربية في المدارس العربية في

غرب أفريقيا، 2013.

²: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: 1991، دار الشواف، ص62.

الفصل الثاني ————— إستراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي

وبما أن المنهج التكاملي يقدم للمتعم المادّة المعرفية بشكل مترابط غير منفصل فهو الأجدر في تعلم اللغة العربية واكتسابها وكثيرا ما نجد أخطاء في إجابات المتعلمين، وهذا عائد إلى عدم القدرة على فهم ما يقرأون، لذا كثير من المواد الدراسية يمكن اتخاذها مادة للدراسات اللغوية كالدراسات الإجتماعية، ومنه ينبغي على معلمي اللغة العربية أن يختاروا من من مادتها ما يصلح لهذه الدراسات اللغوية، لأنه ما يؤدي إلى تكامل المعرفة في أذهان المتعلمين ويؤدي إلى الربط بين الحقائق والمعلومات الموجودة في مواد المنهج المختلفة.¹

2- تقييم المنهج التكاملي:

أ- إيجابيات المنهج التكاملي: يتميز المنهج التكاملي بعدة مميزات نذكر منها ما يلي:

يشجع التعليم الفاعل والهادف، ممارسة وتنمية عمليات التفكير، ويمكن أن يمهد ذلك لتحقيق التكامل في كل منها.

- الانتقال من تعليم المعرفة إلى تعليم محوره المتعلم.
- انتقال دور المعلم من القائد المخطط للعملية التعليمية إلى دور الموجه والمرشد.
- يمارس المتعلمون أثناء البحث مهارات حل المشكلات.
- يكتسب المنهجية العلمية لأنه يتناول مواضيع الكتاب من زوايا مختلفة.
- إمكانية تطبيق المادة في حياته اليومية بسبب ارتباطه بمشكلة أو قضية واقعية.
- تثقيف المعلم والمتعلم في الموضوع المطروح من عدة جوانب.
- تعزيز التعاون بين المتعلمين من خلال عمل المجموعات أثناء التطبيق.²

ويضيف زيتون عددا من المميزات منها:

¹: المرجع السابق، ص63.

²: إبراهيم مجدي عزيز، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة، الرياض: 1423هـ، عالم الكتب، ص135.

الفصل الثاني ————— إستراتيجيات وأهداف المنهج التكاملي

- ينمي المنهج التكاملي كافة جوانب المتعلم المعرفية والمهارية، والوجدانية، بشكل يتفوق كثيرا على منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- ينمي قدرة المتعلم على إدراك وحدة المعرفة، وتوظيفها في حل المشكلات واتخاذ القرارات والمشاركة المجتمعية.
- يؤدي إلى توظيف الوقت بشكل أمثل في تعلم النشاطات ودمج المتعلمين في التعلم مقارنة بمنهج المواد الدراسية المنفصلة¹.

ب- سلبيات المنهج التكاملي:

- في مقابل المميزات التي يوردها الباحثون للمنهج التكاملي، فإن البعض منهم يورد العديد من الملاحظات والسلبيات والتي منها:
- إن المناهج التكاملية تتناول الموضوعات المطروحة بشكل سطحي غير منسق، فقد أورد المعيقل في بحثه أن تلك المناهج تتناول المعارف بشكل سطحي لا تعتمد معه في التفاصيل والجزئيات المتعلقة بكل تخصص، كما أن المناهج التكاملية تؤدي إلى تقليص محتوى المنهج؛ فتكامل موضوعين أو مادتين يعني أن المضامين فيهما سيتم حذفها.
 - إنها تحتاج إلى نوعية خاصة من المعلمين الذين قد لا يتوافرون بشكل ما، بحيث يكونون قادرين على إدراك الصلات بين المناهج، ولذا يصعب تطبيق هذا النوع من المناهج.
 - إنها تحتاج إلى وقت أطول من المناهج التقليدية، نظرا للمعارف والمهارات المستقاة من أكثر من تخصص تحتاج إلى وقت أطول.

إن الكثير من معلمي هذا النوع من المناهج يظنون إلى تقديم معلومات، ومعاكسة مفاهيم خارج نطاق تخصصهم، وخبراتهم، مما يجعلهم يقدمونها بشكل غير ملائم، وغير معمق.²

¹: زيتون حسن حسين، مدخل إلى المنهج الدراسي، ط1. الرياض، السعودية: الدار الصوتية للتربية، ص408.

²: المعيقل عبد الله بن مسعود، المنهج التكاملي، القاهرة، مصر: مجلة مستقبل التربية العربية، عدد: 22، ص43.

الفصل الثالث:

مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

في الألب والنصوص والمطالعة الموحدة السنة الأولى من التعليم الثانوي حزم مشترك الألب

المبحث الأول:

- وصف كتاب المشوق.
- المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية.

المبحث الثاني:

- مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة لموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

الكتاب المدرسي وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية ومصممة للاستخدام في الصف المدرسي، تضمنت مصطلحات ونصوصا مناسبة وأشكالا وتمارين ومعينات للمتعلم في عملية التعلم ومعينات للمعلم في عملية التدريس.¹

ومنه يمكن تعريف الكتاب المدرسي على أنه وثيقة مدرسية موضوعة أو مقررة من طرف وزارة التربية وتحتوي على المادة التعليمية المراد تعليمها، ويرجع إليها المعلمون في تقديم الدروس داخل الصفوف، كما يعتبره المتعلم منبعا مهما ورئيسيا للمعلومات فهو بذلك المصدر الأول الذي يرجع إليه.

وصف كتاب المشوق.

عنوان الكتاب	المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب.
نوع الكتاب	كتاب مدرسي
الإشراف	- حسين شلوف-مفتش التربية والتكوين.
تأليف	- حسين شلوف-مفتش التربية والتكوين. - أحسن تليلاني-أستاذ بالتعليم الثانوي. - محمد القروي-أستاذ بالتعليم الثانوي.
دار النشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
عدد الصفحات	222
سنة الطبع	2008-2007
حجم الكتاب	عادي

¹: عنود الشايش الخريش، أسس المناهج واللغة، ط1، الأردن، عمان: 2011م، 1433هـ، دار الحامد للنشر والتوزيع ص209.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

يحتوي كتاب، "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب" على مقدمة تضمنت المقاربة البيداغوجية أو المقاربة بالكفاءات، وأهم المبادئ التي تقوم عليها، وكيف يتم تناول النشاطات العلمية التعليمية المقررة وفقها، وكيف يتم تناول كيفية دراسة النصوص الأدبية وأهم أنماط النصوص المطروحة، ثم خطوات دراسة النص الأدبي وفق هذه المقاربة البيداغوجية والمقاربة النصية.

وقسم الكتاب من حيث الدراسة إلى ثلاثة عصور أدبية:

- العصر الجاهلي: (100-150 سنة قبل ظهور الإسلام).
- عصر صدر الإسلام: (من ظهور الإسلام إلى سنة 41هـ).
- العصر الأموي: (41هـ-132هـ).¹

حيث تناول كل عصر نصا أدبيا، وآخر تواصلية يتحدث عن البيئة والظروف التي كانت تسوده، وكذلك العادات والتقاليد وكل ما يطبع ذلك العصر، بحيث يستطيع المتعلم التمييز بين كل عصر واستنتاج ما يميزه عن باقي العصور.

ضف إلى ذلك أن الكتاب "المشوق"، يحتوي على دروس في قواعد اللغة وتأتي بعد النص الأدبي أو التواصلية، بعد ذلك البلاغة والعروض، وبعدها درس النقد الأدبي؛ ويعتبر تحليلا للنص الأدبي، وبعدها المطالعة الموجهة، وفي الأخير يتم إجراء نشاط الإدماج وبناء الوضعيات المستهدفة.

وقد ذيل الكتاب في الأخير بفهرس للدروس والنشاطات المقدمة.

¹: حسين شلوف: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ط1. الجزائر: 2007-2008، دار النشر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص09، 88، 188.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

تعريف المقاربة:

لغة: ورد في لسان العرب في مادة "قرب"، "قرب: القرب نقيض البعد وقرب الشيء بالضم يقترب قربا، وقربانا؛ أي: دنا، فهو قريب....واقترب الوعد أي تقارب، وقارب في البيع مقارب والتقارب ضد التباعد.... وقارب الشيء أدناه، وأقرب المهر والفصيل وغيره إذا دنا للإثناء أو غير ذلك من الإسناد".¹

و"قارب فلان فلانا إذا داناه، كما يقال: قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو، ومنه: قرب: أي أدخل السيف في القراب".²

- ومن خلال التعريف اللغوي للمقاربة، نستنتج أنها تعني الدنو، والاقتراب مع السداد وملامسة الحق.

المقاربة اصطلاحاً: هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة لتحقيق الأداء الفعال أو المردود المناسب من طريقة، ووسائل ومكان وزمان وخصائص التعلم، والوسط والنظريات البيداغوجية³.

تعريف المقاربة بالكفاءات: هي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة الاستعمال في مواقف الحياة المختلفة وتجسيدها في الواقع، والكفاية كما يعرفها رومانفيل (Romainville) هي: "الإدماج الوظيفي للرايات والإتقان، وحسن التواجد مع الغير، وحسن التخطيط للمستقبل

¹: ابن منظور، لسان العرب، مجلد الحادي عشر، بيروت، لبنان: دار صادر، ص52-54.

²: المنجد في اللغة والأعلام، ط30. بيروت: دار الشروق.

³: فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجيا، ص02.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

حيث إن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات، فإن الكفاية تمكنه من التكيف ومراحل المشاكل، كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي يبغي تحقيقها في المستقبل".¹

وهي القدرة على استعمال المعارف والقدرات والمهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجبهة وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال ما؛ ونجدها معرفة بكونها "مجموعة من القدرات المدمجة التي تسمح -بكيفية تلقائية- بإدراك وضعية معينة وفهمها، والاستجابة لها بشكل أكثر ملائمة"².

والكفاءة كما يعرفها محمد الدريج "نظام من المعارف والمفاهيم الذهنية والمهاراتية العملية، التي تنظم في خطابات إجرائية تمكن في إطار فئة من الوضعيات من التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفعالية"³.

وفي مفهومها العام تشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف في وضعيات جديدة داخل حقل معين فهي "مجموعة من التصرفات الاجتماعية والوجدانية والمهارات المعرفية وكذا المهارات الحركية التي تمكن من أداء وظيفة معينة، ومهمة على أكمل وجه"⁴.

من خلال التعريفات السابقة نجد أن المقاربة بالكفاءات أضافت ما لم يكن في المقاربة السابقة من خلال تأكيدها على الإدماج والإنجاز والتوظيف، ونلاحظ أنها ذات طابع معرفي سلوكي بحيث لا تخرج عن مجال توظيف المعارف.

¹: عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات في المفاهيم البيداغوجية التيداكتوكية واليكولوجية ط1. ج1، المغرب: 2006م، الدار البيضاء، ص163.

²: بوسمان كريستيان، ماري فرانتزواو أفرون، أي مستقبل للكفايات، ترجمة: عبد الكريم غريب، المغرب: 2005، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، ص 9، 10.

³: عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ص163.

⁴: مرابطين سامية، تدرس الفلسفة بين المناقضات واقع تخلف أم دافع تطور عرض منشور في موقع www.almuallem.mega بتاريخ 26-10-2005.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

وقد عبر الأستاذ محمد فاتحي عن هذا المعنى المعرفي السلوكي للكفاءة حينما حدد مقاربتين لفهمها، فالأولى ذهنية تعتبر الكفاية كتلة من المعارف مرتبطة فيما بينها، والثانية تصرفية سلوكية ترتبط بالقدرة على الإنجاز والأداء.¹

خصائص المقاربة بالكفاءات: تتميز المقاربة بالكفاءات بمجموعة خصائص منها²:

- الكفاءة توظف جملة من الموارد منها المعارف العلمية والمعارف الفعلية النابعة من القدرات والمهارات التي يتمتع بها الفرد.
- الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية تحمل في مضمونها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعليمات لغرض إنتاج شيء أو القيام بعمل أو لحل مشكلة.

أنواع الكفاءات: تنقسم الكفاءات إلى ثلاثة أقسام³:

- كفاءات في مجال التحكم التربوي.
- كفاءات مرتبطة بالمفاهيم المدرسية
- كفاءات ممتدة أو مستعرضة.

أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن منهج المقاربة بالكفاءات يجعل المتعلم أساس العملية التعليمية، وهي تهدف إلى جعل المتعلم فعالاً ومنتجاً، وتنظيم المكتسبات و"تعزيز الكفاءات المقررة... وتعميقها بالشكل الذي يجعل المتعلمين يتفاعلون مع النشاطات التعليمية تفاعلاً إيجابياً".⁴

¹ : ينظر: محمد فاتحي، تقييم الكفاءات ط1. المغرب: 2006، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء ص34،35.

² : خطوط رمضان، استخدام أستاذ الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجه أثناء التطبيق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية في العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009، 2010م، ص 68،69.

³ : خطوط رمضان، استخدام أستاذ الرياضيات لاستراتيجيات التقويم، ص67.

⁴ : وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص2.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

بالإضافة إلى أن المتعلم يصبح قادرا على "تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج ثقافة وكتابة- أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف، أو إبداء رأيه، بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني".¹

مفهوم المقاربة النصية:

المقاربة النصية من حيث هي مقاربة تعليمية (Approche Didactique) الطريقة الاستقرائية المعدلة، التي تتطرق في دراسة قواعد اللغة العربية من النص الأدبي، وهي أحدث الطرق، وتقوم على تحليل الظواهر اللغوية في النص، وما فيه من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق... وفيها يتم تدريس قواعد اللغة في ظل اللغة، ونمزج القواعد بالتركيب، والتعبير، والقراءة بدل تدريسها مستقلة²

ومن هنا فالمقاربة النصية تتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، فهو المنطلق في تدريسها والأساس في تحقيق كفاءتها؛ إذ يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية: الصرفية والنحوية، الصوتية، الدلالية، والأسلوبية، وتتعكس عليه المؤثرات السياقية، وبهذا يصبح النص بؤرة العملية التعليمية بكل أبعادها؛ لذا نجد بعض الدارسين واللغويين يقابل مصطلح المقاربة النصية بمصطلح آخر هو الدراسة اللغوية للنص.

أهمية المقاربة النصية:

لقد بني المنهاج الجديد في تدريس أنشطة اللغة العربية على المقاربة النصية لما لها من أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية ومنها مايلي:

1- إسهام المتعلم في بناء معارفه بنفسه انطلاقا من عمليتي "الملاحظة والاكتشاف".

¹ : المرجع السابق، ص5.

² : حسين شحاتة، الدار المصرية البنانية (د،ط)، (د،ت)، ص222.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

2-التدريب على دراسة النص دراسة وافية تتضوي تحتها عدة مستويات (المعجمية التركيبية، الدلالية، البلاغية، الذوقية).

3-يتفتح المتعلم على مبادئ النقد، وإبداء الرأي، ويتربى على استخدام العقل في تقدير الأمور (مناقشة معطيات النص، تحديد بناء النص، تفحص الاتساق والانسجام...).

4-تقوي لديه الميل للتعبير والتواصل الشفهي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره، ويتفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية.

5-تعتبر المتعلم أساس العملية التربوية، وترتكز على التعليم التكويني، وتعزز المشاركة في الحوار.

6-الإفادة من رصيد المتعلم وخبرته السابقة، والعمل على تطويرها والبناء عليها انطلاقاً من كون عملية النمو متكاملة.

7-اعتبار اللغة وحدة متكاملة ومترابطة في فروعها.¹

مظاهر المنهج التكاملي في الكتاب:

تفرض التطورات السريعة التي تحدث في عالم اليوم على مسؤولي التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم النظر في برنامج وخطط التعليم بما يتلاءم مع تلك التطورات والتغيرات وتعتبر المناهج الدراسية القلب النابض للمسيرات التعليمية في أي بلد ومن ثم فإنها أصبحت أكثر عرضة من غيرها للتغيرات والتحسينات، وقد كثرت الآراء والأفكار المطروحة لتحسين المناهج وتطويرها بشكل يساعد الطلاب اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة، لأن يصبحوا أعضاء فعالين في مجتمعاتهم وفي حياتهم الخاصة.

¹ : مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول الدراسات الوصفية، التحليلية التقييمية للمسندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، في ضوء المقارب، بالكفاءات المنعقدة يوم 04-05-2013 ديسمبر 2013، ج2، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2014، ص251.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

ومن ضمن تلك الأفكار والتحسينات التي تم طرحها وتنفيذها فكرة المناهج التكاملية وفكرة تكامل المناهج فرضتها التطورات التربوية، وكثرة الشكاوي من تجزئة المعرفة والانفصال بين ما يتم تدريسه في المدارس، وما يحدث في الواقع، إلا أن مفهوم هذا النوع من المناهج يعترضه بعض الغموض وعدم الوضوح في الرؤيا لدى الكثير من الناس، وحتى من أصحاب الاختصاص أنفسهم، وكذا التداخل المطروح بين أنواعه والاختلاف هو إيجابياته وسلبياته وخطوات تخطيطه وتنفيذه.

دراسة النص الأدبي للوحدة الأولى:

موضوع النص الأدبي: الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب.

قبل الشروع في تدريس قصيدة: في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب، يجب علينا أن نطلع على الأهداف التي نريد أن نحققها في تدريس هذه القصيدة:

- مزايا الحياة في ظل السلم والسلام
- ويلات الحرب وآثارها على حياة الإنسان.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدريب على بناء أفكار وفق نمط السائد في النص.
- الفعل المضارع المجزوم الأدوات التي تجزم فعلا والأدوات التي تجزم فعلين).
- الكتابة العروضية.
- مفهوم النقد العربي.

تمهيد حول الموضوع: ويكون ذلك بطرح عدة أسئلة على المتعلمين تتعلق بمكتسباتهم السابقة والتي لها صلة بموضوع الدرس، كأن يسألوا عن:

- من الذي كتب القصيدة؟
- في أي عصر كتبت؟

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

- الحياة الاجتماعية لتلك الفترة؟.

الدرس الأول: تحليل القصيدة: في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من
ويلات الحرب.

1- القراءة النموذجية:

بعد القراءة الجهرية للأستاذ يعطي للطلاب وقتاً مناسباً لقراءة النص قراءة صامتة، وبعد ذلك قراءة الطلاب قراءة جهرية، وهدفها تقييم المتعلمي الجانب الصوتي والنحوي وتجنب الأخطاء.

التعرف على صاحب النص:

وذلك بإعطاء لمحة عن حياة الشاعر والبيئة التي عاش فيها، وأعماله الأدبية حيث إن في النص الأدبي هذا سوف نتعرف على زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رباح وهو من قبيلة مزينة من مضر، ولد بنجد، ونشأ وشب في بني عصفان من بيت يكتشفه الشعر من كل جانب، وقد كان معروفاً بين قومه بالأناة والروية وحب الخير والدعوة إليه، شاهد زهير الحروب وويلاتها، توفي قبل البعثة عن عمر يناهز تسعين سنة.¹

النص:

يَمِينًا لَنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُيْرَمٍ
تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَدُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ
وَقَدْ قُلْتُمَا إِنَّ نُدْرِكَ السَّلْمِ وَأَسِعَا بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَسْلَمِ
فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَائِمِ

¹ : حسين شلوف: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص16.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

عَظِيمَيْنِ فِي عَلِيَا مَعَدَّ هُدَيْتُمَا وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ

أَلَا أَبْلَغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً وَذُبْيَانَ هَلْ أَفْسَمْتُمْ كُلَّ مُفْسِمٍ

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمُ

يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيَدَّخِرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلُ فَيُنْقِمُ

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدُقُنْتُمْ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ

مَتَى تَبَعْتُوهَا تَبَعْتُوهَا ذَمِيمَةً وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضَرَّمْ

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَنُتْنِمُ

فَنُتْنِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقُطِمُ

إثراء الرصيد اللغوي:

وهدفها تحديد بعض الألفاظ الصعبة وتوضيح معانيها مثل: السحيل: الحبل المقتول على قوة واحدة، والمبرم: المقتول على قوتين أو أكثر، وسحل الحبل، سحلا: فنتله قوة واحدة وبرم الشيء: أحكمه، وأبرم الحبل والشيء: برمه. منشم: إسم امرأة عطارة اشترى قوم منها حفنة من العصر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا آية الحلف غمسهم الأيدي في ذلك العطر، فقاتلوا العدو الذي تحالفوا على قتاله فقتلوا عن آخرهم، فتطير العرب بعطر منشم وسار المثل به. الحديث المرجم: الذي يرجم فيه بالظنون؛ أي: يحكم فيه بظنونها.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

بعد القراءة النموذجية والتعرف على صاحب النص وشرح بعض الكلمات الصعبة يأتي دور تحليل القصيدة، وهذا الجزء يأخذ معظم الوقت، وذلك بعد الأسئلة التي يثيرها المعلم في:¹

اكتشاف معطيات النص: كأن يسأل المعلم:

- من هما السيدان اللذان يتحدث عنهما الشاعر؟
 - على ما يدل الفعل "نعم"؟
 - بم خص الشاعر السيدين الذين أصلحا بين المتحاربين؟
- فيجيب المتعلمون بإجابات إما أن تكون صائبة، أو تكون قريبة من الصواب.²

والإجابة النموذجية هي كالآتي:

- السيدان اللذان يتحدث عنهما الشاعر هما هرم بين سنان والحارث بن عوف.
- يدل الفعل "نعم" على المدح والجانب الذي يكتشفه في نفسية الشاعر هو الإعجاب.
- خص الشاعر السيدين اللذين أصلحا بين المتحاربين بالفضيلة.

مناقشة معطيات النص:

والتي هي أهم مراحل الدراسات الأدبية، فهي تعطي للنص الأدبي شكلا ينبض بالحياة من خلال الإجابة عن الأسئلة:

- ماذا تفيد كلمة يمينا؟ من هو صاحب اليمين؟.
- بما أدرك الرجلان الصلحين القبيلتين المتنازعتين؟
- ما نتج عن إفشاء السلم بين القبيلتين المتنازعتين؟.

¹ : حسين شلوف، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص16

² : المصدر نفسه، ص16.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

- علام يدل لفظ "هديتما"؟ وما دلالاته المعنوية؟.
- ونتعرض للإجابة النموذجية عنها: تفيد كلمة "يمينا" القسم صاحب اليمين هو الشاعر زهير بن أبي سلمى.
- أدرك الرجلان الصلح بين القبيلتين المتنازعتين بتحمل ديات القتلى.
- نتج عن إفشاء السلم بين القبيلتين المتنازعتين أن الحرب وضعت أوزارها.
- يدل اللفظ "هديتما" على الدعوة إلى الطريق الصحيح المتمثل في إفشاء السلام

تحديد بناء النص:

إن اكتشاف معطيات النص ومناقشتها، تسمح لنا بتحديد بناء النص، وفي هذا الجزء يستطيع المتعلمون تحديد النمط الغالب على النص، واكتشاف خصائصه، وذلك بعد الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بتحديد بناء النص، حيث تضمنت هذه المرحلة عدة الأسئلة نذكر منها:

- علام اعتمد الشاعر في حديثه عن الحرب؟ والجواب: بذكر أضرارها ومساوئها؛
- هل اعتمد الشاعر على لغة العقل أم لغة العاطفة، أم هما معا؟ والجواب: هما معا والدليل على ذلك أنه كرر ذكر أضرار الحرب بالإضافة إلى مشاعره اتجاه ضحايا الحرب.¹

تفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

بعد الإجابة على أسئلة تحديد بناء النص يأتي دور تفحص الاتساق والانسجام، إذ يجب أن يعرف المتعلمون عناصر الاتساق والانسجام من باب الدراسة الجمالية للألفاظ والتراكيب اللغوية من جهة، ومن باب إطلاعهم على الأدوات المشكلة لتماسك النصوص وتدريبهم على محاكاة بنائها؛ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة:

¹ : المصدر السابق، ص18.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

- ما الصيغة الصرفية المشتركة بين التعبيرين نعم السيدان وتعبير تداركتما؟ وقد كانت الإجابات متباينة والإجابة النموذجية هي: الصيغة الصرفية المشتركة بين التعبيرين هي: المثنى المخاطب.

- ما الروابط التي وظفها الشاعر في بناء تَه؟ والجواب: الروابط التي وظفها الشاعر في بناء نصه هي حروف العطف (الواو، الفاء، ثم...) وحروف الجر، وأثرها الربط وترتيب الأفكار.¹

مجمل القول في تقدير النص:

في الختام يتوصل المتعلمون بتوجيه من معلمهم إلى أهم الأفكار التي تناولها الشاعر في نشر السلم بين القبيلتين مع إيقاف الحرب، وجميل صنع الرجلين.

بعد تحليل النص يكون المتعلم قادراً على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير.

الدرس الثاني: قواعد اللغة.

جزم الفعل المضارع:

تمهيد: يمهد المعلم للدرس: إن لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة إذ إنها تعمل على تقويم أسنة الطلبة، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة وموضوع درسنا اليوم في قواعد اللغة هو الأدوات التي تجزم فعليهم مضارعين

وبعد العودة إلى القصيدة التي يتمحور موضوعها حول "في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب"، وملاحظة الأفعال الموجودة في هذه القصيدة المسبوقة بأدوات الجزم مثل:

¹: المصدر السابق، ص18.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

فَأَصْبَحْنَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنٍ	بَعِيدِينَ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتِمٍ
عَظِيمِينَ فِي عُليا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا	وَمَنْ يَسْتَبِحُ كَنْزاً مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ
فَمَنْ مَبْلُغُ الْأَحْلَافِ عَنِّي رِسَالَةً	وَدُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقَسَمٍ
فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نُفُوسِكُمْ	لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمُ اللَّهُ يَعْلَمُ
وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ	وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ
مَتَى تَبَعْتُوهَا تَبَعْتُوهَا ذَمِيمَةً	وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضَرَّمُ. ¹

بعد طرح المعلم عدد من الأسئلة التي توجد في عنصر "إكتشاف أحكام القاعدة" وإجابة المتعلمين عليها نتوصل إلى استخراج الأدوات التي تجزم الفعل المضارع، ومنه استخلاص.

أحكام القاعدة: وهي كالاتي:

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وهي قسمان: قسم يجزم فعلا مضارعا واحدا، وقسم يجزم فعلين مضارعين (أدوات الشرط الجازمة).

القسم الذي يجزم فعلين مضارعين: أدوات الشرط فيه تربط بين جملتين: تسمى الأولى "جملة الشرط"، والثانية "جوابه وجزاؤه" وتجزم فعلي الشرط وجواب.

ومن أدوات الشرط حرفان هما: **إن** و**إنما** ويفيدان ربط الجواب بالشرط وليس لهما محل من الإعراب.

إن: تجتهدوا تتجحوا في دراستكم، وإن تنكاسلوا تفشلوا.

إنما: إذا تخلص في أداء الواجب تسعد.

وأما بقية الأدوات فأسماء وهي:

¹ : المصدر السابق، ص19.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

من العاقل "ما" و"مهما" لغير العاقل وتكون هذه الأسماء الثلاثة في محل رفع المبتدأ إن كان فعل الشرط لازماً؛ أو متعدياً قد استوفى مفعوله، وتكون مفعولاً به إن كان فعل الشرط متعدياً واقعا على معناها ولم يستوفِ مفعوله.

"متى وأيان" للزمان و "أين وأنى وحينما" للمكان وهذه الأسماء تكون في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية.

"كيفما" ويُشترط في عملها أن يكون فعل الشرط والجواب من جنس واحد، مثل: كيفما تجلس أجلس، وتكون في محل نصب حال.

"أي" وتكون بمعنى ما تضاف إليه، وتتفرد بكونها معربة وتصلح لجميع الأحوال السابقة بعد الانتهاء من الدرس يقوم المعلم بإنجاز آخر عنصر في مجال إدماج أحكام الدرس ويقوم بطرح السؤال الآتي:

- أكتب فقرة تتحدث فيها عن مزايا الحياة في ظل السلم والوثام بتوظيف ما يناسب من أدوات الشرط الجازمة لفعلين مضارعين؟¹ وتكون عقب الدرس مباشرة.

الدرس الثالث: العروض: الكتابة العروضية.

بعد احتواء وفهم الدرس الماضي، المتمحور حول قواعد اللغة، والذي كان بعنوان جزم الفعل المضارع، ننتقل إلى الدرس التالي والذي يتضمن موضوعه الكتابة العروضية من خلال العودة إلى نص: "في الاستفادة بالصلح والسلام، والتحذير من ويلات الحر وبالضبط إلى البيت الذي يقول صاحبه.

يَمِيناً أَنْعَمَ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ²

¹ : المصدر السابق، ص22.

² : المصدر نفسه، ص22.

الفصل الثالث _____ مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

يطلب المعلم من المتعلمين كتابة هذا النص كتابة عروضية، ثم تكتب على السبورة وتكون الكتابة النموذجية كالآتي:

يمينن لنعم سسييدان وجدتما علا كلل حالن من سحيلن ومبرمي.

يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة على المتعلمين كأن يسألهم، ماذا حصل للحروف المنطوقة؟ وكيف كتبت؟، وبعد التفاعل الحادث بين المعلم والمتعلمين يتم الوصول إلى استنتاج الخلاصة، والتي هي كالآتي.

أ- **تزدفي الكتابة العروضية أحرف:** إذا كان أحد أحرف الكلمة مشددا -منونة- أو اسم إشارة،¹ لفظ جلالة، وفي لكن، وفي بعض الأسماء كما في طاوس، داود في نهاية حرف القافية بمجانسة الحركة المناسبة، وإذا أشبعت حركة هاء ضمير المفرد المذكر الغائب.

ب- **والحروف التي تحذف هي:** همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسادسية، وفي الأسماء العشرة المسموعة، وفي أمر الفعل الثلاثي الساكن ثاني مضارعه، وألف الوصل من "أل" المعرفة، وواو عمرو، والياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن، وياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليها ساكن.

بعد الانتهاء من تدوين الخلاصة، يختبر المعلم المتعلمين في معارفهم، ويطلب منهم كتابة بعض الأبيات من النص، كتابة عروضية.

الدرس الرابع: النقد الأدبي: في تعريف النقد الأدبي.

بعد استكمال درس الكتابة العروضية في الحصة الماضية ننتقل إلى آخر درس في الوحدة الأولى، ألا وهو درس النقد الأدبي، حيث يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة الموجودة

¹: المصدر السابق، ص22.

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

في عنصر، اكتشاف معلم النص، وبعد مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها، نصل إلى استنتاج مفاده أن: **النقد الأدبي** هو: تحليل النصوص الأدبية وتقدير ما لها من قيمة فنية وفكرية، ولم تأخذ الكلمة هذا المعنى الاصطلاحي إلا من العصر العباسي، أما قبل ذلك فكانت تستخدم بمعنى الذم والاستهجان، واستخدامها الصيارفة في تمييز الصحيح من الزائف في الدراهم والدنانير، ومنهم استعارها الباحثون في النصوص الأدبية ليدلوا بها على الملكة التي يستطيعون بها معرفة الجيد من النصوص والرديء، والجميل والقبيح، وما تنتجه هذه الملكة في الأدب من ملاحظات وآراء وأحكام مختلفة.¹

وفي ظل تطور الحاصل في العلام المعاصر في مجالات متعددة وبالأخص في المجال التكنولوجي والاتصالية يجب على معلم اللغة العربية استخدام هذه الوسائل الحديثة، في مجال التعليم والبيداغوجيا، ومن خلال تحليلنا للوحدة الأولى من الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي المسوم المشوق في الأدب و النصوص والطرائق التقليدية للتعليم والاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي، لاحظنا عدم استخدام هذه الوسائل العملية التعليمية.

ونتيجة لهذا لابد من أحداث تغييرات جذرية على مستوى العملية التعليمية، وإدراج وسائل وتجهيزات تكنولوجية في إثراء عملية التعليم، ومن بين الحلول التي نقترحها هو إدخال الحواسيب أو اللوحات التفاعلية أو التسجيلات الصوتية، مختلف الوسائط الرقمية المتاحة لعرض الدرس وتيسيره ومثال على ذلك كأن يسجل المعلم قصيدة شعرية مندرجة في الكتاب المدرسي بصوته أو صوت قارئ مثالي واستظهارها وسط المتعلمين، مع عرض مقاطع فيديو قصيرة توحى بخصائص العصر المدروس، حيث أن هذه العملية تمكن المتعلمين من الاستيعاب والفهم الجيد لما تتمحور عليه هذه القصيدة وتزيد من تركيزهم وانفعالهم، مما يؤدي إلى تكامل المهارات اللغوية واستيعابها بشكل متكامل كما أن الوسائل التكنولوجية تزود المتعلم معلومات غنية عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي

¹: المصدر السابق، ص23

الفصل الثالث ————— مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق

موضوع دراسي ومنه تحقيق أهدافه وغاياته سواء أكانت تربوية أو تعليمية ومحاولة حل هذه المشكلات التي تعيق تحقيق الأهداف.

وبعد إدخال هذه الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية يكون هناك تكامل بين الجزء النظري والتطبيقي وتكامل بين مختلف مهارات اللغة، إذ أن الأساس النظري يكمن في الكتاب المدرسي يكمله الأساس التطبيقي المتمثل في انجاز الدرس داخل القسم باستخدام هذه الوسائل والوسائط، حيث تتفاعل هذه العناصر في منظومة متكاملة واحدة تعمل في تحقيق المشاكل العالقة في العملية التعليمية.

خاتمة

الخاتمة

الذي قصدنا فيه إبراز دور المنهج التكاملي في تدريس اللغة العربية، متخذين من الوحدة الأولى لكتاب المشوق نموذجا لذلك، حيث كانت نقطة الانطلاق التعريف لهذا المنهج الذي يحاول الربط بين مختلف المعارف والمهارات كما أنه يهتم للمتعلم وبخبراته، أي يحاول الاستفادة من المتعلم ومكتسباته وهذا مما تدعوا إليه المقاربة بالكفاءات، ومحاولة ربطه بواقعه، ثم تحدثنا عن أهم الأسس وأبعاده وكذلك أهميته ومن خلال تتبعنا للموضوع رأينا أن سبب ظهوره كان للانتقادات الموجهة للمنهج المدمج ومنهج الانفصال، وكل هذا في الجانب النظري، وفيما يخص الجانب التطبيقي فقد توصلنا إلى أن الوحدة الأولى في الكتاب المعنية بالدراسة قد استوفت بعض مظاهر هذا المنهج وما يدعوا إليه حيث كان النص أو القصيدة الشعرية هي المحور الأساسي للعملية التعليمية، فكانت دائما المنطلق لكل من درس: نص تواصل، قواعد، أو البلاغة، العروض، والنقد الأدبي، أي تدريس اللغة العربية من خلال آلية المقاربة النصية وهنا يكمن التكامل بين هذه الدروس، فالنص يربط بين هذه الفروع جميعها.

وقد خلص البحث إلى النتائج الآتية:

- تدريس اللغة العربية يقوم على تقديم المعلومات اللغوية متكاملة وهو يرفض التفكيك والتجزئ.
- وجود مادة واحدة النص أو القصيدة تكون محورا يربط جميع فروعها.
- تثقيف المعلم وكذلك المتعلم في الموضوع المطروح من عدة جوانب.
- يوفر الوقت والجهد والمال.
- يؤدي إلى نمو المتكامل للمتعلم في مختلف الجوانب والتي تعتبر متداخلة ومتكاملة.

- من الأسس التي يقوم عليها المنهج التكاملي هي الاهتمام بتكوين معارف متكاملة في ذهن المتعلم.
- تكامل مهارات اللغة في ظل فنياتها من استماع و تحدث وقراءة وكتابة.
- حتى يؤدي المنهج التكاملي إلى وحدة اللغة العربية وإزالة الحواجز بين فروعها يجب أن يراعي التكامل الأفقي والتكامل الرأسي.
- لكي ينجح المعلم في تشكيل النمو المتكامل للمتعلم عليه بالتمهيد للدرس فعرض المحتوى ، ثم الإستنتاج؛ وذلك وفقا لما تقتضيه المقاربة بالكفاءات؛
- الأهمية المثلى التي يصبو إليها المنهج التكاملي هي إكساب المتعلم معارف و مهارات بصورة كلية شاملة؛
- التكامل في تدريس اللغة العربية ينشأ ويمكن من إحداث تكامل في المواد الدراسية الأخرى؛
- المنهج التكاملي كغيره من المواضيع الأخرى ، فله إيجابيات يتغنى بها و سلبيات يعاني منها؛
- المقاربة بالكفاءات أضافت الجديد من خلال تأكيدها على الإدماج و الإنجاز و التوظيف ذلك لأنها لا تخرج عن مجال ادراج المعارف؛
- من الأهداف التي تلجأ المقاربة بالكفاءات لتطبيقها هي جعل المتعلم فعالا و منتجا بحيث يصبح قادرا على تسخير مكتسباته القبلية وإبداء رأيه؛
- المقاربة النصية هي الدراسة اللغوية للنص وهذا راجع لأنها تتخذ من النص محورا رئيسيا تدور حوله جميع فروع اللغة؛
- في العملية التعليمية التعلمية نجد أهمية كبيرة للمقاربة النصية قوامها اعتبار اللغة وحدة متكاملة و مترابطة في فروعها؛

التعرف على مظاهر المنهج التكاملي بين طيات كتاب المشوق في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة من خلال دراستنا التحليلية.

قائمة المصادر والمراجع:

أ - قائمة المعاجم:

- 1- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تم: خالد ونشيد قاضي، ط1. لبنان: 1727هـ-2006م، دار الصبح
- 2- جبران مسعود، معجم الرائد ، ط7. بيروت، لبنان: 1992، دار العلم للملايين
- 3- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات في المفاهيم البيداغوجية الديدالكتيكية واليكولوجية، ط1. ج1، بمنشورات عالم التربية ، المغرب: 2006م، الدار البيضاء.
- 4- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مصر: 1425هـ، مكتبة الشروق الدولية.

ب - قائمة المصادر والمراجع:

- 1- حسين شلوف، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ط. الجزائر: 2007-2008، دار النشر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 2- إبراهيم عبد العزيز، المناهج المكونات -الأسس- التنظيمات، التطوير ط1. مكة المكرمة، السعودية: 1428هـ.
- 3- إبراهيم مجدي عزيز، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة ، الرياض: 1423هـ، عالم الكتب.
- 4- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1. 1429هـ-2008م، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 5- بوسمان كريستيان، ماري فرانزو أوأفرون، أي مستقبل للكفايات، ترجمة: عبد الكريم غريب منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، المغرب: 2005.
- 6- حسين شحاتة، الدار المصرية اللبنانية (د-ط)، (د-ت).

- 7- زيتون حسين حسين، مدخل إلى المنهج الدراسي، ط1. الرياض، السعودية: الدار الصوتية للتربية.
- 8- سعد علي زاير، وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية، ط1. 1435هـ- 2014م، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 9- الطيطي، محمد عيسى وأبو شريح، المناهج الدعامة، عمان، الأردن: 1428هـ، دار جديد للنشر والتوزيع.
- 10- عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج واللغة، ط1. الأردن، عمان: 1433هـ- 2012م، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 11- علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: 1991، دار الشواف.
- 12- فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية.
- 13- اللقاني أحمد، المنهج الأسس والمكونات والتنظيمات، بيروت، لبنان: 1414هـ، مكتبة عالم الكتب.
- 14- محمد فاتحي، تقييم الكفاءات، الدار البيضاء، المغرب: ط1. 2006، منشورات عالم التربية.
- 15- المعقل عبد الله بن مسعود، المنهج التكاملي، مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة، مصر.

ج- مذكرات التخرج:

- 1- خطوط رمضان، استخدام أستاذ الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجه أثناء التطبيق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية في العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010م

2-الكثير راشد بن حمد، أطروحة دكتوراه تجديرات في مناهج العلوم والرياضيات ومدى الاستفادة منها ودور الخليج، مكتبة التربية لدول الخليج، الرياض، السعودية، 1995م.

د - مجلات أدبية:

1-مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول الدراسات الوصفية، التحليلية التقويمية للمسندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، في ضوء المقارب، بالكفاءات المنعقدة يوم 04-05-ديسمبر 2013، ج2، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
2-المنجد في اللغة والأعلام، دار الشروق، بيروت، الطبعة الثلاثون، مادة "قرب".

هـ - المواقع الإلكترونية:

1-مرابطين سامية، تدرس الفلسفة بين المناقضات واقع تخلف أم دافع تطور عرض منشور في موقع، www.almualem.mega بتاريخ 26-10-2005.
2-وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
3-مجتمع الأفارقة صفحة الآراء حول القارة السمراء، منظور تكاملي مقترح لتدريس اللغة العربية في المدارس العربية في غرب أفريقيا، 2013.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة ص أ

الفصل الأول

• المبحث الأول:

- تعريف المنهج. ص 06

- تعريف التكامل. ص 08

• المبحث الثاني:

- أسس بناء المنهج التكاملي. ص 09

- أسباب ظهور المنهج التكاملي. ص 10

- أبعاد المنهج التكاملي. ص 11

الفصل الثاني:

• المبحث الأول:

- أنواع المنهج التكاملي. ص 15

- الإستراتيجيات الإجرائية لتطبيق المنهج التكاملي. ص 17

• المبحث الثاني:

- أهمية التدريس بالمنهج التكاملي. ص 18

- تقييم المنهج التكاملي. ص 20

الفصل الثالث:

● المبحث الأول:

- وصف كتاب المشوق..... ص 24

- المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية..... ص 26

● المبحث الثاني:

- مظاهر المنهج التكاملي في كتاب المشوق في الأدب والنصوص

والمطالعة لموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك

آداب.....ص30

الخاتمة: ص 42

قائمة المصادر والمراجع..... ص 46

فهرس الموضوعات.